

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الصلوات، وكثرة الطروقة، والغيرة»[1586]. 3114 – إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إذا أُغِير الرجل في أهله أو بعض مناهجه من مملوكه، فلم يغر ولم يغيّر، بعث الله عزّ وجلّ إليه طائراً يقال له: القفندر»[1587] حتّى يسقط على عارضة بابه [1588]، ثمّ يمهل أربعين يوماً، ثمّ يهتف به: إنّ الله غيورٌ يحبّ كلّ غيور، فإن هو غار وغيرّ وأنكر ذلك، فأنكره، وإلاّ طار حتّى يسقط على رأسه، فيخفق بجناحيه على عينيه، ثمّ يطير عنه، فينزع الله عزّ وجلّ منه بعد ذلك روح الإيمان، وتسميه الملائكة الدّيوث»[1589]. 3115 – إسحاق بن جرير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إنّ شيطاناّ يقال له القفندر إذا ضرب في منزل الرجل أربعين صباحاً بالبربط، ودخل عليه الرجال، وضع ذلك الشيطان كلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت، ثمّ نفخ فيه نفخة، فلا يغار بعد هذا حتّى تؤتى نساؤه، فلا يغار»[1590]. 3116 – عبد الله بن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إذا لم يغر الرجل، فهو منكوس القلب»[1591]. 3117 – ابن محبوب، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «كان إبراهيم (عليه السلام) غيوراً، وأنا أغير منه، وجدع [1592] أنّف من لا يغار من المؤمنين والمسلمين»[1593].